

كيف تصبح مثقفاً مغوراً

أولاًً : أن تحرص على استبقاء اسمك بحرف الدال بمناسبة وبغيرها كتبـتـ في تخصصك أو في غيره فمثلاً لو كانت دكتوراتك في (عيون اليربور) ودبحثـ مقالـاً أدبيـاً فضعـها ولا تستـح فالـحياة مقـبرـة المـبدـعـين ولا تـبتـئـسـ لو سـمعـتـ حـاقدـاً يـفـكـ طـلـسـمـةـ دـالـكـ عـلـىـ اـنـهـ اـخـتـصـارـ (دـاـبـةـ)

ثانياً : انشر وبثّ بين الناس أن لك طقوساً لحالتك الإبداعية لولها لم تستطع أن ترسم حرفاً أو ترسم مفردة فمثلاً قل إنك من غير شرب القهوة والبن المحوج على الريق وقراءة جريدة الصباح حتى وإن كانت بيته ، وإنك من غير تنقيط حنفيه الماء ودندنتها في إذنك بحيث يفرق بين دندناتها ثانية وربع فلن تستطع لمّا المبعثر من أفكارك وهكذا دواليك ..

ثالثاً : ادخل في أي نقاش تصادفه - تحسنه أو كنتَ فيه كثوراً في برسيمه - فلا تتردد لأنك إن لم تفعل قيل عنك خالي الوفاض ، مبعثر الأنفاس ، وأكثر من مد و قبض ورفع وخفض يديك حتى وان دخلتا في عيني سا معك ، وتكلم كالذي يتخيّله الشيطان من المس كلمة عربية وعشر أجنبية ، وأقحم في قولك أسماء كمولبير وتولستوي وحيشتسوب ونا نسي عجم وأضرا بهم من (العمالة) ، وأغلظ من صوتك (فهي أشياء لا تشتري) ولا يفهمها الا الراسخون في الثقافة أمثالك وهنا سيسعدك الجا هلون وسيعلمون من شأن حديثك الذي لا يفهمونه ..

رابعاً : لا تُعرِّف اهتماماً للمتطفلين الطالبين بك ظن الخير وهؤلاء تعرفهم بسيماهم وان غُم عليك ذلك فستجدهم يعلقون على ما تنشر فإياك ثم إياك أن يغلبك هواك وترد عليهم حتى وان مدحوك فانك إن فعلت فستنزل من برجك العاجي وسيستوطون حيطك مخترقين هالتك الإعلامية هادمين سدك المنيع الذي بنيته بينك وبينهم بعرق غرورك وادعاءاتك الزائفة ، وان لم تجدهم هنا فحتما سيتقطرون لك في الفيس بوك أو تويتر أو الایميل ويلقون عليك تحاياهم وجياش مشاعرهم تجا هك أوعى ثم أوعى أن تبادلهم عين المشاعر

او تكلف نفسك عناء الرد مهما كانت توصلاتهم فهنا سيستطعنوك وربما تفخروا بين الناس أن فلاناً رد علينا وتنسع دائرة المستوطين حيطك ..

خامساً : لا تأكل الطعام ولا تمش في الأسواق في فعلتك هذي سيلتف حولك الناس وهات ياسلام ، وسيطوك المعجبون بكميرا لهم وربما أهدوا إليك أبناءهم لتحتضنهم مكرهاً وتبوه لهم فلو فعلتها وبستهم فلا تفارق تكشيرةً أو ينأى عنك قرف لأنك إن ابتسمت فسيكونون عليك ليداً ..

سادساً : لا تستعجل بإبداء رأيك في أي قضية ساخنة ، وكن مذبذباً لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فربما انتصر طرفٌ كنت ضدَه ، فعندَها ستبوء بالخسران المبين ، ولكن راقب نتائج الأمور فمن رجحت كفته فاتبعه ، وحاول أن توثق في كل قضية رأيَين أحدهما مع الآخر ضدَّ لتجزئهما عند اللزوم

بكل ما تقدم وبما لا يتسع المجال لذكره ستحصل على عضوية VIP في نادي المثقفين ، وإن ستكون ضمن قلة نأت بنفسها واتخذت طريق التواضع سرباً